

افتخار الدين طاهر بن احمد البخارى

خلاصة الفتاوى

كتاب الفاظ الكفر

تحقيق

محمد فاتح اوزدمير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**Hülâsatü'l Fetâvâ Kitâbu
Elfâzül Küfr**

© Her hakkı mahfuzdur.

Müellif

Tahir b. Ahmed el-Buhari

**Yayına hazırlayan/Tahkik
Muhammed Fatih Özdemir**

1. Baskı Eylül 2020/1442

ISBN 978-605-82634-7-5

Tasarımı/ Dizgi

Muhammed Fatih Özdemir

www.ibnihisam.com

bilgi@ibnihisam.com

المحتويات

كتاب الفاظ الكفر

٧	الفصل الاول .. فيما يكون اسلامًا وفيما لا يكون.....
٩	الفصل الثاني .. فيما يكون كفرًا من المسلم وفيما لا يكون.....
٩	الجنس الاول .. في بيان المقدمة التي يحتاج اليها لا محالة.....
١١	الجنس الثاني .. فيما يقال في الله سبحانه تعالى.....
١٤	الجنس الثالث .. فيما يقال في الانبياء صلوات الله عليه.....
١٥	الجنس الرابع .. فيما يتعلق بالاسلام والمسلمين.....
١٦	الجنس الخامس .. في الاقرار بالكفر صريحاً وكناية.....
١٦	الجنس السادس .. في التشبه بالكفر.....

- ١٧ الجنس السابع.. فى كلام الفسقة والجهال ما يكون كفراً وما لا يكون....
- ١٨ الجنس الثامن.. فى الاستخفاف بالعلم والعلماء.....
- ١٩ الجنس التاسع.. فيما يتعلق بالقرآن والمصحف والمؤذن والاذان.....
والصلوة والقبلة والحج..
- ١٩ الجنس العاشر.. فيما يتعلق بالمرض والموت وما يقال فى التعزية.....
وما يتعلق بأمر القيمة وأمر الآخرة والجنة والنار..
- ٢٠ الجنس الحادى عشر.. فى السلاطين والجباية.....
- ٢٠ الفصل الثالث.. فيما يكون خطأ وفيما لا يكون.....

[٣٧٦-أ] كتاب الفاظ الكفر

هذا الكتاب مشتمل على ثلاثة فصول **الأول** فيما يكون اسلاماً وفيما لا يكون **الثاني** فيما يكون كفراً من المسلم وفيما لا يكون **الثالث** فيما يكون خطاءً وفيما لا يكون *

اما الاول وفي شرح القدوري رحمه الله اذا قال الكافر الذي ييحد الباري [٣٧٦-ب] سبحانه وتعالى كعبدة الاوثان او يُقرّ بالباري ويشرك غيره كالثنوية فانهم اذا قالوا لا اله الا الله كان منهم اسلاماً وكذا اذا قالوا اشهد ان محمداً رسول الله لانهم يمتنعون عن كل واحدة من الكلمتين فاذا شهدوا بها فقد انتقلوا عما كانوا عليه فيحكم باسلامهم وفي السير الكبير اذا حمل على مشرك ليقتله فقال لا اله الا الله وهو ممن لا يقول ذلك فهو مسلم ينبغي ان يكف عنه وكذا اذا شهد برسالة محمد وقال انا على دين الاسلام او على الحنيفية ولو رجع يقتل وفي التجريد منهم من يقرّ بالتوحيد وييحد الرسالة فاذا قال لا اله الا الله لا يصير مسلماً واذا قال محمد رسول الله يصير مسلماً والمجوسى اذا قال خدائكى است وهمه پيغامبران حق يحكم باسلامه وفي مجموع النوازل مجوسى قال صلى الله على محمد لا يكون اسلاماً وقال محمد بن مقاتل سمعت محمد بن الحسن يقول الذمى اذا قال اسلمت فهو اسلام وهكذا قال غيره من العلماء لان المشرك اذا قال انا مسلم وهو ممن لا يقول ذلك كعبدة الاوثان فهو عندنا مسلم ولو قال اردت منه التعوذ حتى لا يقتلنى لا يقبل منه هذا فى الاجناس وفى الروضة لو قال الكافر آمنت بما آمن به الرسل صار مسلماً وفى مجموع النوازل اذا قال الكافر الله واحد يصير به مسلماً ولو قال لمسلم دينك حق لا يصير مسلماً وقيل يصير مسلماً الا اذا قال حق لكن لا آمن به وفى نوادر ابن رستم قال محمد رحمه الله فى يهودى مريض قال اسلمت وقطع هميانه لا يصلى عليه ان مات ولو قال برئت من دينى ودخلت فى دين الاسلام يكون مسلماً لو قال برئت من اليهودية ولم يقل دخلت فى دين الاسلام لا يكون مسلماً وفى التجريد لو قال اليهودى او النصرانى لا اله الا الله واتبرأ عن اليهودية او النصرانية فليس باسلام ولو قال مع ذلك وادخل فى دين الاسلام او دين محمد صلى الله عليه وسلم كان مسلماً جنس آخر وفى الاجناس كافر اذن قال يكون اسلاماً وذكر بعد هذا انهم لو شهدوا انه يؤذن فى المسجد الجامع قال محمد رحمه الله لا يكون اسلاماً حتى يشهدوا انه مؤذن الجامع وفى مجموع النوازل لو اذن فى وقت

الصلوة يجبر على الاسلام اما لو قرأ القرآن او تعلم لا يكون اسلامًا وفي الاجناس لو شهدوا انهم رآوه صلى الصلوات الخمس مع المسلمين في الجماعة كان ذلك اسلاما وفي الروضة الكافر لو صلى وحده فهو منه اسلام ايضاً وهكذا في الاجناس ولو شهدوا انهم راوه حجاً او تهباً للاحرام ولبي وشهد المناسك كلها مع المسلمين كان اسلاماً ولو لبي ولم يشهد المناسك او شهد المناسك ولم يلب ذكر في التجريد انه لا يكون مسلماً ولو شهد واحد فقال رايته يصلي في المسجد الاعظم وشهد آخر فقال رايته يصلي في مسجد آخر لم يُقتل اذا ارتد ولكن يجبر على الاسلام جنس آخر مسلم تزوج امرأة يعرف ابوها بالاسلام لا باس بان لا يسألها اما اذا لم يعرف يُبين لها صفة الاسلام ويقول لها هل تُقرين بهذا ان قالت نعم كانت مسلمة وآلا فلا وصف الاسلام لصغير بلغ قال الآن عرفتُ هل هذا دليل على انه لم يسلم بعد البلوغ قال لا والمراد به اني عرفتُ تفاصيله وكنت معتقداً جملة المسائل وفي مجموع النوازل رجل قال لآخر صفة مسلماً نى بكوى فقال لا اعلم فهذا ليس بمسلم وفي الجامع الكبير لو قيل ليهودي هل تعرف صفة اليهودية قال لا فهو ليس يهودي وكذا المسلم على هذا*

وما يتصل بهذا ايمان الباس غير مقبول وتوبة الباس المختار انها مقبولة اذا اكره على الاسلام فاجرى كلمة الاسلام على اللسان يكون اسلاماً فان عاد الى الكفر لا يُقتل ويجبر على الاسلام وفي نوادر ابن رستم [٣٧٧-أ] السكران اذا اسلم يكون اسلاماً فان رجع عن الاسلام يجبر على العود ولا يُقتل وقال محمد رحمه الله لا يجبر على الاسلام شهد مسلم وحده على نصراني ان النصراني اسلم قبل موته وهو ميت جعلته مسلماً وان شهد على مسلم ميت انه كان ارتد ومات هو على رده لم يقبل وفي السير الكبير يصلي المسلمون على ميت بقول واحد بعد ان يكون عدلاً شهد نصرانيان على نصراني انه قد اسلم وهو يحدد لم يجز شهادتهما عليه وكذا لو شهد رجل وامرأتان من المسلمين ويترك على دينه وجميع اهل الكفر في ذلك سواء ولو شهد نصرانيان على نصرانية انها قد اسلمت جاز وقد اجبرتها على الاسلام ولا تُقتل وهذا كله قول ابى حنيفة رحمه الله وفي نوادر ابن رستم رحمه الله تقبل شهادة رجل وامرأتين في اسلام رجل نصراني ويجبر على الاسلام ولا تقبل في قول ابى يوسف رحمه الله وكذا شهادة النصرانيين على نصراني انه اسلم وقال محمد

رحمه الله لا تقبل شهادتهما ولا يجبر على الاسلام كما قال ابو حنيفة رحمه الله الكل في الاجناس وفي مجموع النوازل ذمّ دخل دار الحرب وسرق صبيّاً وادخله دار الاسلام يحكم باسلامه ولو اشترى الصبي لا يحكم باسلامه لانه ملكه بالشراء* وما يتصل بهذا الرافضي اذا كان يسب الشيخين ويلعنهما يكون كافراً وان كان يفضل عليّاً على ابي بكر وعمر رضى الله عنهم لا يكون كافراً لكنه مبتدع والمعتزلي مبتدع الا اذا قال باستحالة الرؤيا فينثذ هو كافر والمشيبي مبتدع فان اراد باليد الجارحة فهو كافر والمبتدع صاحب الكبيرة والبدعة الكبيرة وفي المنتقى سئل ابو حنيفة رحمه الله عن مذهب اهل السنة والجماعة فقال ان تفضل الشيخين وتحب الخنتين وترى المسح على الخفين وتصلى خلف كل بر وفاجر والله الهادي*

الفصل الثاني

في الفاظ الكفر ما يكون كفراً وما لا يكون كفراً وهو مشتمل على احد عشر جنساً الاول في بيان المقدمة التي يحتاج اليها لا محالة والثاني فيما يقال في الله سبحانه وتعالى والثالث فيما يقال في الانبياء صلوات الله عليهم والرابع فيما يتعلق بالاسلام والمسلمين والخامس في الاقرار بالكفر صريحاً وكناية والسادس في التشبه بالكفار والسابع في كلام الفسقة والجهال ما يكون كفراً وما لا يكون والثامن في الاستخفاف بالعلم والعلماء والتاسع فيما يتعلق بالقرآن والمصحف والمؤذن والاذان والصلوة والقبلة والحج والعاشر فيما يتعلق بالمرض والموت وما يقال في التعزية وما يتعلق بامر القيمة وامور الآخرة والجنة والنار والحادي عشر في السلاطين والجبابرة*

اما الاول في المقدمة جمع في هذا الجنس اصولاً يخرج عليها اكثر مسائل هذا الكتاب منها انه ينبغي للمسلم ان يتعود ذكر هذا الدعاء صباحاً ومساءً فانه سبب العصمة عن هذه الورطة بوعد النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء اللهم اني اعوذ بك ان اُشرك بك شيئاً وأنا أعلمُ وأستغفرُك لما لا أعلمُ ومنها اذا كان في المسئلة وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنع فعلى المفتي ان يميل الى ذلك الوجه الجاهل اذا تكلم بكلمة الكفر ولم يدّر انها كفر قال بعضهم لا يكون كفراً ويعذر بالجهل وقال بعضهم يصير كافراً ومنها ان من اتى بلفظة الكفر وهو لم يعلم انها كفر الا انه اتى بها عن اختيار يكفر عند عامة العلماء

خلافًا للبعض ولا يُعذر بالجهل اما اذا اراد ان يتكلم بجفري على لسانه كلمة الكفر والعياذ بالله من غير قصد لا يكفر ومنها ان من خطر بباله ما يوجب الكفر لو تكلم به وهو كارهٌ لذلك فذاك محضُ الايمان ومنها اذا عَزَمَ على الكفر ولو بعد مائة سنة يكفر في الحال وفي النصاب بخلاف الاسلام حيث [٣٧٧-ب] لا يصير الكافر مسلمًا بالعزم على الاسلام ونظير هذا مسألة الزكوة لو نوى ان يصير العبد للتجارة لا يصير العبد للتجارة ما لم يتجر به ولو نوى ان يكون للخدمة يصير للخدمة بمجرد النية المسئلة في نسخة الامام الخزواني وتقرير هذا مع التقريب ان الكفر ترك التصديق بالقلب وانه يحصل بمجرد العزم واما الاسلام فتصديق بالقلب واقراء باللسان ومنها ان من ضحك عمن تكلم بكلمة الكفر يكفر الا ان يكون الضحك ضروريًا نحو ان كان الكلام مضحكًا والكلام في الضحك مع الرضاء بالكفر ومنها ان بجود الكفر توبة ومنها ان من اعتقد الحرام حلالًا او على القلب يكفر اما لو قال لحرام هذا حلال لترويج السلعة او بحكم الجهل لا يكون كفرًا وفي الاعتقاد هذا اذا كان حراما بعينه وهو يعتقد حلالًا حتى يكون كفرًا اما اذا كان حرامًا لغيره فلا وفيما اذا كان حرامًا لعينه انما يكفر اذا كانت الحرمة ثابتة بدليل مقطوع به اما اذا كانت باخبار الآحاد لا يكفر ومنها ان من ارتد ثم اسلم وهو قد حج مرة فعليه ان يحج ثانيًا وليس عليه اعادة الصلوات والصيامات والزكوات لان بالردة صار كأنه لم يزل كان كافرًا فاسلم وهو غنى فعليه الحج وليس عليه قضاء سائر العبادات الكل في سير الاجناس ومنها ان ردة احد الزوجين توجب البينة بينهما في الحال بدون قضاء القاضى ثم بعد ذلك ينظر ان كانت الردة من الزوج فهي فرقة بغير طلاق عند ابى حنيفة وابى يوسف رحمهما الله ولا تجبر المرأة على ان ترجع اليه حتى يتزوجها وعليه مهر المثل او المسمى بعد الدخول ونصف المسمى او المتعة قبل الدخول وعليها العدة ان كانت بعد الدخول وان ارتدت المرأة قال مشايخ بلخ منهم ابو جعفر وابو القاسم الصفار ردتها لا تؤثر في افساد النكاح ولا يؤمر بتجديد النكاح حسماً لهذا الباب عليهن والقاضى يحبسها قدر ما يرى حتى ترجع وتسلم واليه كان يميل الحاكم الشهيد رحمه الله ومن مشايخ بسمرقند رحمهم الله من افق هكذا واسماعيل الزاهد من مشايخ بخارى كان يُفتى هكذا وعامة علماء بخارى يقولون كفرها يعمل في افساد النكاح لكنّها تجبر على النكاح مع زوجها وهذه فرقة بغير طلاق

بالاجماع وعليها العدة ولا شئ لها عليه ان كان قبل الدخول وبعد الدخول يجب كمال المسمى او مهر المثل ولها السكنى لكن لانفقة لها في هذه العدة قال المصنف رحمه الله وبهذا كله يفتى وهذا الجواب يوافق ما ذكر في الاصل وفي المنتقى قال اذا ارادت المرأة ان تحرم على زوجها فتكلمت بالكفر والايمان مستقر في قلبها بانتهى وهي مشركة بذلك الكلام*

الجنس الثاني فيما يقال في الله تعالى اذا وصف الله تعالى بما لا يليق به او سخر باسم من اسماء الله تعالى او بامر من اوامره او انكر وعده او وعيده يكفر ولو قال من خدام بغير الهمزة يريد به من خدام يكفر امرأة قالت لزوجها تو خدای که سربدانی قال نعم يكفر رجل قال لا آخر الا تخشى الله قال لا لا يكفر وقال الامام الفضلي ان كان في معصية فحذره فقال لا اخاف يكفر وان كان في امر لا يخاف من الله لا يكفر رجل قال لامراته ان لم تكوني احب الي من الله فانت طالق فهو ليس بمسلم هذا في مجموع النوازل وما تقدم في الفتاوى وفيه لو قال لا آخر اكر خدای شوداوى زوى حق خود بستانم يكفر رجل قال لامراته ترا حق همسايه غمی باید فقال لا فقال لها ترا حق شوى غمی باید فقالت لا فقال لها ترا حق خدای غمی باید فقالت لا يكفر لانها لم تر حقوق ولو قال لامراته في الغضب ان روسي [۳۷۸-أ] که ترا زاد وآن قرطبان که ترا کشت وآن خدای که ترا آفرید قال ابو نصر الدبوسی رحمه الله لا يكفر لانه لم يصف الله تعالى ولو وصفه عسى يصفه بما يليق به رجل قال لا آخر خدای رانو نشأندۀ بخدای که همه آن کنند که توکوی يكفر ولو قال خدای باربان توبس نیاید من چگونه پس ایم يكفر ولو قال خدای بازبان توبس نیاید من چگونه پس آیم يكفر ولو قال الصبي پدر تو الله میکند لا يكفر لان مراده حديث الله میکند ولو قال ای استغفر الله او قال ای استغفر الله بجه لا يكفر ولو قال تاماميشويم بدر خدای باماميشود بدر تاماميشويم نيكوتر خدای باماميشود نيكوتر يكفر ولو قال اين اين كاری است که خدای را اُفتاده است فهذا ليس بكفر ولكنه شنيع ولو قال خدای بود وهيچ جيز نبود وباشد وهيچ جيز نباشد نصف هذا الكلام توحيد ونصفه كفر الكل في مجموع النوازل وفي هذا قول بفناء الجنة والنار وهذا مخالف للنص وهو قوله تعالى ﴿وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ [الحجر: ۴۸] وفي نسخة الخزواني

ولو قال لآخر روبا خدای جنك كن افقي القاضي ابو على النسفی رحمه الله انه ليس بكفر ولو قال نردبان بنه آسمان برای و باخدای جنك كن يكفر ولو قال باى خدای باید كرفت درین حادثه ان اعتقد ان لله تعالى رجلاً هى جارحة يكفر وان اراد به انه لا نجاة له الا بالاعتصام بالله لا يكفر ولو قال خدای ازیر عرش بداند ليس بتشبيه ولو قال ازیر عرش می داند فهو تشبيه ولو قال مرابراسمان خدای است وبرزمین فلان يكفر وكذا لو قال از خدای هیچ مكان حالى نیست ولو قال علم خدای درهر مكان ويست فهذا خطأ ولو قال خدای مرداد را ایستاده است یا نشته است يكفر لانه وصفه بالقيام والعود ولو قال دست خدای دراز است قال الحاكم الامام عبد الرحمن رحمه الله ليس بكفر رجل مات ابنه فقال خدای را بایسته بود يكفر فى الفتاوى ولو قال لآخر خدای بر تو ستم كذا چونانك تو بر من ستم كرى يكفر ولو قال حين يظلمه ظالم يارب آزوى مپذير واكر تُپذیری من نه پذیرم فهذا كفر كانه قال ان رضيت فانا لا ارضى ولو قال فردا از كل ده چون توسازم ان كان مراده خلقه من اللحم والدم يكفر وان كان مراده ضعف ذلك الرجل وكونه ذليلاً لا يكفر قيل فلان را قضاء بدرسد قال رجل قضاء خدای يد نبود فهذا مذهب القدرية ان الخير من الله والشر منّا ولو قال اى عبد اللهك يكفر ولو قال نلصمه من باتو بحكم خدای كارميكنم فقال من حكم خدای ندانم او اينجا حكم برور او اينجا حكم نیست او اينجا دپوس است حكم چه كند يكفر وفى نسخة الخزانى لو قال من برسم كنم فى بحكم قال الامام الحاكم عبد الرحمن ان كان مراده فساد الخلق وترك الشرع واتباع الرسم لا رد الحكم لا يكفر ولو قال انا برى من الثواب والعقاب يكفر وفى مجموع النوازل لو قال لآخر نا آفریده مكوى يعنى ناكفته ونابوده خبر مده لا يكفر ولو قال لآخر ان شاء الله كه اين كار بكنى فقال من بى ان شاء الله بكنم يكفر ولو قال اى شكيباى خدای يكفر والمختار انه لا يكفر رجل قال هذا بتقدير الله فقال ظالم انا افعل بغير الله يكفر قيل لمن لم يمرض اى فرامشت كرده خدای يكفر رجل قال لآخر لا تترك الصلوات فان الله تعالى يؤاخذك بذلك فقال ذلك الرجل لو عاقبنى الله مع ما بى من المرض ومشقة الولد فقد ظلمنى يكفر امرأة قالت فى مرضها او ضيق عيشها بارى بدانمى كه خدای مراجرا آفریده است چون از لذتهاى دنيا مراجيزى نیست لا يكفر لكته

خطاء عظیم والفجر حملها على هذا رجل قال لآخر خدای بردل توبخشیاید فقال الآخر بردل توبخشیاید بردل من فی ان عنی به الاستغناء من الرحمة یکفر وان [۳۷۸-ب] عنی به ان قلبي ثابت باثبات الله تعالى غير مضطرب لا یکفر نوع منه رجل قال رهی وار کارکم وازاد وارخو دیم هذا من کلمات المجوس وفي هذا روية الرزق من الکسب وانه محال لان الرزق من الله تعالى یرزق بکسب وبغير کسب ولو قال الرزق من الله ولكن ازبنده جنبش خَوَاهَدُ هذا شرك لان حركة العبد ايضاً من الله ولو قال تا اين دستها زرين من با منست او بازوبا من است مراج روزی کم نیا يد هذه مخاطرة ولو قال باحق سر بسر کر دیم یکفر وانه ظاهر رجل قال لآخر یک سجده مر خدای راکن ویک سجده مرّا لا یکفر المراد من السجدة ههنا الشکر یعنی اشکر الله والشکر لی رجل رأى اعمی او مريضاً فقال خدای تراد يد ومراد يده تراجنان افرید مراجعه کاه الصحيح انه لا یکفر* وما يتصل بهذا رجل تزوج ولم يحضر شاهداً فقال خدايرا ورسول خدايرا کواه کردم او فرشتگان را کواه کردم یکفر وفي الفتاوى لانه يعتقد ان الرسول والملك عالمٌ بالغيب بخلاف قوله فرشته دست راست راو دست چپ را کواه کردم حيث لا یکفر لانهما يعلمان في النصاب ومجموع النوازل صاحب الحمامة فقال يموت المريض او قال خوار بازکوان خواهد شدن او صاح العتق فرجع من السفر اختلف المشايخ رحمهم الله في كفره ولو قال خدای میداند که بشادی وغم توهمنانم که بشادی وغم خویش قال بعضهم یکفر وقال البعض ان كان يقوم بمساءته ومسرته بالمال والبدن كما يقوم بامر نفسه لا یکفر ولو قال خدای میداند که افعل کذا او لا افعل کذا او برئ من الانبياء او من الملائكة وهو يعلم انه کاذب یکفر الكل في نسخة الخزواني وفي فتاوى القاضی الامام رجل حلف وقال الله يعلم اني ما فعلت کذا وهو يعلم انه قد فعل اختلف المشايخ فيه حکى عن الشيخ الامام اسمعيل الزاهد انه قال وجدت رواية في هذا انه یکفر وكذا لو صلى مع الامام الى غير القبلة عمداً وقال بعضهم اذا قال الله يعلم اني لم افعل کذا وهو يعلم انه قد فعل لا يكون کفراً والاول الاصح وفي الفتاوى رجل قال ان كنت قلت کذا فانا کافر او يهودی او نصرانی على الاستقبال یکفر وليس هذا مذهب علمائنا بل هو يمين عندنا وفي فتاوى القاضی الامام رجل قال هو يهودی او نصرانی او برئ من الله او من الاسلام ان

فعلت كذا كان يميناً فان باشر الشرط هل يصير كافراً اختلفوا فيه وكذا لو حلف بهذا على امرٍ ماضٍ بان قال هو يهودي او نصراني او برئ من الله او من الاسلام ان كنت فعلت كذا امس وقد كان فعل فان كان ناسياً لا يعلم انه كان فعل او لم يفعل لم يصير كافراً عند الكل فان كان يعلم انه قد فعل ذلك هل يصير كافراً قال اكثر المشايخ انه يصير كافراً وقال شمس الائمة السرخسي رحمه الله الاصح ان الرجل ان كان يعرف هذا يميناً ولا يكفر به لم يصير كافراً لا في الماضي ولا في المستقبل وان كان جاهلاً او كان عنده انه كفر ففي الماضي يكفر في الحال وفي المستقبل اذا باشر الشرط يصير كافراً لانه لما باشر الشرط وعنده انه يكفر فقد رضى بالكفر والرضى بالكفر كفر رجل كفر باللسان طائعاً وقلبه مطمئن بالايمان يكون كافراً ولا يكون عند الله مؤمناً رجل قال استقبلني امر اردت ان اكفر يصير كافراً وفي النوازل رجل قال ان كان الله يعلم اني فعلت كذا فهو غير عالم وقد فعل ذلك الفعل ان قال لا على وجه الحلف يكفر وان قال على وجه الحلف ما ينبغي ان يحلف هكذا وان حلف فهو عاصٍ [٣٧٩-أ] والحاصل ان كل كلمة توجب الكفر اذا ذكرت غير معلقة بالشرط فاذا علقت بالشرط الماضي وهو كاذب فيما اخبر يكفر وروى الحاكم الشهيد عن ابي يوسف والحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله انها لا توجب الكفر وان علقت بشرط في المستقبل لا توجب الكفر اذا حث فيها ويكون يميناً والمختار ما ذكره الامام السرخسي والامام خواهرزاده رحمهما الله انه ان كان الحالف جاهلاً يظن انه يكفر بهذا يكفر وان كان عالماً لا يكفر وقد ذكرنا في كتاب الايمان رجل قال لاخر بخداي وبخاك پای تويكفر ولو قال بخداي وبجان سرتوا اختلف المشايخ رحمهم الله فيه والله اعلم *

الجنس الثالث فيما يقال في الانبياء رجل قال لو كان فلان نبياً لا اومن به او قال لو امرني الله تعالى بعشر صلوات لا اصلي او قال لو كانت القبلة الى هذه الجهة لا اصلي هذا كله كفر ولو قال لو بعث فلان نبياً لا ياتر بامرہ لا يكفر ولو عني به في الاولين ان لا يذهب على موجب الاوامر لا يكفر ولو تمنى ان لا يكون نبي من الانبياء نبياً ان اراد بها الاستخفاف بذلك النبي او عداوته يكفر ولو عاب نبياً يكفر وفي مجموع النوازل رجل قال مراسيم نيست فقالت امراته انك تكذب فقال الرجل لو شهدت الانبياء والملائكة ان لا

مال لى لا تصدقنيهم قالت نعم لا اصدقهم تكفر ولو قال الرجل لو لم ياكل آدم الخنطة ما صرنا اشقياء يكفر ولو قال ما وقعنا في هذا اختلفوا ولو قال رجل ان آدم نسج الكرباس فقال رجل بس ما جلاجه بجان بودايم يكفر لانه استخف نبي الله ولو قال ان كان ما يقول الانبياء حقاً نحونا يكفر ولو قال لقاءك على كلقاء ملك الموت قال الحاكم عبد الرحمن رحمه الله ان كان قال لكرهه الموت لا يكفر ولو قال لعداوة ملك الموت يكفر ولو ادعى رجل النبوة فطلب رجل المعجزة قال بعضهم يكفر وقال بعضهم ان كان غرضه اظهار عجزه وافتضاحه لا يكفر وعن ابى يوسف رحمه الله انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب القرع هكذا قال بحضرة الخليفة فقال رجل انا لا احبه فقال ابو يوسف رحمه الله هاتوا بالنطع والسيف فقال الرجل استغفر الله فتركه وتاويل هذا انه قال بطريق الاستخفاف ولو قال لشعر محمد صلى الله عليه وسلم شعير يكفر وتاويل هكذا انه قال بطريق الالهانة وكذا لو قال درويشك بوداو قال جامه وي ريم ناك بوداو طويل الظفر وتاويل الكل ما ذكرنا ولو رد حديثاً قال بعض مشايخنا يكفر ومن المتأخرين من قال هذا اذا كان متواتراً ولو قال لابنه اى حرام زاده وهرچه خدای رابنام تونبده است واسم الابن محمد لا يكفر رجل قال كلما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحس اصابعه فقال السامع اين بى ادبيست يكفر ولو قال لآخر اقليم الاظفار فانه سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك الرجل لا افعل وان كان سنة يكفر بعض المسائل في نسخة الخزواني والبعض في الفتاوى وفي مجموع النوازل رجل قال چه بكارآند سببت بست يكفر*

الجنس الرابع فيما يتعلق بالايمان والاسلام وفي الفتاوى رجل قال انا مؤمن ان شاء الله يكفر ان قال من غير تاويل ولو قال لا ادرى اخرج من الدنيا مؤمناً او لا لا يكفر رجل يعصى ويقول مسلمانى اشكارا بايد يكفر في مجموع النوازل وفي فتاوى القاضي الامام مسلم دعى على غيره فقال بالفارسية خدای جان وى بكافرى استناد اختلفوا فيه قال الشيخ الامام ابو بكر بن محمد بن الفضل لم يكن ذلك كفراً رجل ضرب امراته فقالت المرأة لست بمسلم فقال الرجل هب انى لست بمسلم قال الامام الفضلى لا يصير كافراً بذلك لان معناه ان افعاله ليست كافعال المسلمين رجل يكذب قال له رجل هذا له قول لا اله الا الله يكفر رجل قال [٣٧٩-ب] لآخر مسلماً ثم فقال له لعنت برتوباد وير مسلمانى تويكفر

مجوسی اسلم فأعطی شیئاً فقال مسلم لیتہ کان کافراً فیسلم حتی یعطونی شیئاً یکفر نصرانی اسلم فمات ابوه فقال لیت انی لم اسلم الی هذا الوقت یکفر لانه تمتی الکفر وذلك کفر کافر اسلم فقال له رجل تراچه بدآمده بود از دین خود یکفر وکذا لو قال روزگار کافر یست روزگار مسلمانان وزیدن نیست یکفر المسئلان فی الفتاوی کافر جاء الی رجل وقال اعرض علی الاسلام فقال الرجل اذهب الی فلان العالم یکفر وقال الفقیه ابو اللیث لا یکفر *

الجنس الخامس فی الاقرار بالکفر صریحاً او کثایه رجل قال لآخر مغی یا خوارزمی فقال مغ او قال لست بمسلم فقال لا او قال لامراته یا کافره فقالت همچنین ام طلاق ده مرا او قالت اگر همچنین نمی باتو بناشمی او قالت مرانداری تکفر ولو قالت اگر چنین نم مدار مرا لا تکفر وفي الفتاوی للقاضی الامام رجل قال لغيره ای مغ او قال ای ترسا او قال ای جهود ولا یكون کافراً عند اکثر العلماء فان قال المخاطب توی او سکت المخاطب همچنین ام یکفر المخاطب ولو قال لآخر یا کافر فقال لا بل انت لا یکفر ولو قال لولده ای مغ بجه او کافر بجه قال اکثر اهل العلم لا یکفر ولو قال لدابته ای کافر خداوند لا یکفر وان نجت عنده غیره وان نجت عنده یکفر رجل قال لآخر یا یهودی فقال لیبک او قال جهود کبر یکفر ولو قال لآخر قبض الله رُوحَک علی الکفر عن ابی یوسف رحمه الله انه لا یکفر والیه مال الصدر القاضی برهان الایمة رحمه الله رجل علّم امرأة الردّة لتبین علی زوجها یکفر المعلم قال الفقیه ابو اللیث رحمه الله یعنی علّمها وامرها بذلك فی النوازل رجل قال انا ملحد یکفر ولو قال فرحی کافرا وقال مرادک کافری برمی آید لا یکفر ولو قال النصرانیة خیر من الیهودیة یکفر وینبغی ان یقول الیهودیة شر من النصرانیة رجل دعی الی الصلح بین رجل فقال بترأ سجده کنم واین صلح نکتم لا یکفر ولو قال فلان ازمن کافرتراست او قال جنان دل تنک شدم که حواسم کافر شدن یکفر *

الجنس السادس فی التشبیه بالکفار رجل وضع قلنسوة المجوسی علی راسه قال بعضهم یکفر وقال بعضهم لا یکفر وقال بعض المتأخرین ان کان لضرورة البرد او لان البقرة لا تُعطیه اللبن لا یکفر والا یکفر ولو شدّ الزنار علی وسطه ودخل دار الحرب قال القاضی

ابو جعفر الاستریشی رحمه الله ان فعل لتخلص الاسارى لا یکفر ولو دخل للتجارة یکفر امرأة شدت على وسطها حبلاً وقالت هذا زنا تکر ولو وضع على راسه شبه قلنسوة المجوسى من العمامة المختار انه لا یکفر ولبس السواد والسرّاج وتعليق الفايضة لا يوجب الکفر اما لو قال سراج بدم لغیظ لحقه وظن انه یکفر یکفر وكذا لو لبس السواد والسرّاج وقال تنشى آمد یکفر رجل مرّ بسكة النصارى وهم يشربون مع المطرب فقال رسن برميان مى بايدہ بستن وبا ايشان درزده ودنيا خوش خورده واولئك القوم النصارى یکفر معلّم قال اليهود خير من المسلمين بكثير يقضون حقوق معلّمى صبيانهم یکفر ولو قال کافرى کردن بهتر از خيانت کردن افقى ابو القاسم الصفار رحمه الله انه یکفر مجوسى اتخذ دعوة لاجل ولده فاهدى اليه مسلم لا یکفر بخلاف اهداء البيضة الى المجوسى يوم النيروز حيث یکفر فى مجموع النوازل وفى نسخة الخزوانى اجتمع المجوس يوم النيروز فقال مسلم خوب سيرت نهاده اند یکفر وكذا لو سئل مجوسياً چه بسوديت امسال یکفر لانه یميل قلبه اليهم*

الجنس السابع فى كلام الفسقة والجهال وفى النوازل [۳۸۰-أ] رجل تمنى ان لا يكون حرم الله الخمر او لا يفرض الله صوم رمضان لا یکفر ولو تمنى انه لم يحرم الزنا او قتل النفس بغير حق او الظلم یکفر وكذا اما لا يكون حلالاً فى وقت من الاوقات رجل یرتکب صغيرة فقال له تب فقال من چه کردم تاتوب مى بايد کردن یکفر ولو قال لظالم توذى الله وخلق الله فقال خوش مى آدم یکفر رجل تصدّق من حرام ويرجوا الثواب یکفر ولو علم الفقير ودعاه وامّن المعطى کفرّاً ولو قال لآخر كل من الحلال فقال الحرام احب الىّ یکفر ولد فاسق شرب الخمر اول مرة فجاء اقرباؤه ونثروا الدراهم عليه كفروا ولو لم ينثروا لكنهم قالوا مبارك باد كفروا ايضاً ولو قال حرمة الخمر لم يثبت بالقرآن یکفر ولو قال هرکه مست کره نخوردوى مسلمان نيست یکفر ولو قال کسى از شیر مادر شکيبد لا یکفر لانّ هذا استفهام او تسوية بين الخمر واللبن فى الحب المسائل فى نسخة الخزوانى رحمه الله وفى کتاب الحيض للامام السرخسى رحمه الله لو استحلّ وطئ امراته الحايض یکفر وكذا لو استحلّ اللواطه من امراته وفى النوازل عن محمد رحمه الله لا یکفر فى المستثنتين هو الصحيح والله تعالى اعلم*

الجنس الثامن فی استخفاف العلم والعلماء فی النصاب ومن ابغض عالماً من غیر سبب ظاهر خیف علیه الکفر واذا قال لرجل مصلح دیداروی نزد من چنانست که دیدار خوگ یخاف علیه الکفر ولو قال سبلت بست کدوی وکندوری بکردن ورافکنده او قال این چه زشتی وناکواردی است این سبلت بست کردن ودستار بزیر کلو بستن یکفر فی نسخه الخزوانی رجل یجلس علی مکان مرتفع ویسالون عنه مسایل بطریق الاستهزاء ثم یضربونه بالوساید وهم یضحکون یکفرون جمیعاً وکذا لو لم یجلس علی المكان المرتفع قال المصنف رحمه الله ونقل عن استاذی الشیخ الامام عز الدین الکندی رحمه الله بسمرقند ان التشبه بالمعلم علی وجه السخرية یاخذ الخشبة ویضرب الصبیان یکفر هکذا فی الخزانة قال له اجتنب الکفر رجل رجع من مجلس العلم فقال له رجل آخر ازکینشت یکفر وکذا لو قال مرابا مجلس علم چه کار او قال من یقدر علی اداء ما یقولون او القی الفتوی علی الارض او قال چه شرع است این اوچه بادنامه فتوی اوردی یکفر رجل قال من طلاق ملاق ندانم مرامادرکوج کانه بخانه باید یکفر قال المصنف رحمه الله رایت بخط القاضی الامام السعدي علی الفتوی هکذا امرأة قالت لعنت برشوی دانشمند بادا وقالت ذکر الحمار فی آست علمک ان ارادت به علم الدین تکفر ولو قال للفقیه دانشمندک او قال للعلوی علویک ان لم یکن قصده الاستخفاف بالدين لا یکفر وان کان یکفر ونقل عن الامام الفضلی رحمه الله ان فقیها شکى الیه وقال قال رجل لی دستر اینجا ماندی وورقی قال لکتاب ترکہ فامر الفضلی بقتله ولو قال فعل دانشمندان همانست وفعل کافران همان یکفر هذا فی الفتاوی وفي مجموع النوازل لو قال الرجل درم باید علم بچه کارایدا وقال علم بکاسه اندر شکن او قال اینها که می اموزند دستاتها است او باداست او تزویراست او قال من علم حيله رامنکرم الكل کفر رجل قال لآخر اذهب معی الی الشرع فقال الآخر تابیاده نیاری نزد من یکفر ولو قال اذهب معی الی القاضی فقال تابیاده نیاری زوم لا یکفر ولو قال من شریعت چه دانم اودتوس هست مرابشریعت چه کنم یکفر ولو قال انکه که سیم استدی قاضی وشریعت کجاو یکفر ومن المتأخرین من قال ان عنی به قاضی بلدته لا یکفر وفي النصاب رجل قرا القرآن علی ضرب الدفّ او القضيب یکفر [۳۸۰- ب] لاستخفافه بالقرآن رجل قال المعوذتان لیستا من القرآن لا یکفر

هكذا روى عن ابن مسعود وإبى بن كعب انهما قالاً ليستا من القرآن وقال بعض المتأخرين يكفر لانعقاد الاجماع بعد الصدر الاول على انهما من القرآن والصحيح القول الاول أنه لا يكفر لأن الاجماع المتأخر لا يرفع الاختلاف في الصدر الاول*

الجنس التاسع فيما يقال في القرآن معلّم قال تا قرآن آفریده شده است پنج شنبهی نهاده شده است يكفر وقيل لا يكفر ولو قال من ذكر الله كير يكفر رجل يدخل آية القرآن في الذعانة ويملاً قدحاً ويقول وكأساً دهاقا او قال خانه پاك کرده است چون والسماء والطارق قال الامام ابو بكر محمد بن اسحق يكفر العالم دون الجاهل ولو قال لما في القدر والباقيات الصالحات يكفر في نسخة الخزواني*

وما يتصل بهذا لو قال از لا حول جيزى نيابدا او قال بكاسه اندرتوان شَكْسْتَن يكفر رجل شرب الخمر وقال بسم الله او قال عند الزنا يكفر وكذا لو اكل الحرام ولو قال بعد اكل الحرام الحمد لله اختلفوا فيه ولو قال لغريمه حين جاء بالعمرة والحج وقال عمره رابفلان زن اندركير ولم يرد به الاستخفاف بالعمرة والحج لا يكفر ولو قال صليت كثيرا او قرأت القرآن كثيرا فما رفعت الجنابة عنا فقال بخداى اكريش نمازكنم او قرآن خوانم او قال قرطبان بوداكر نماز كند وكار برخودر دشواركند او قال ان الله نقص من مالى وانا انقص من حقه ولا اصلى يكفر الكل في مجموع النوازل وفي نسخة الخزواني قيل لآخر صلّ فقال وهو في وقت الصلوة فقال لا أصلى يكفر ولو قال لا اصلى بامرّك لا يكفر وقيل لو قال لا اصلى ولم ير فرضا يكفر وهو الاصح ولو قال مجرك كراردم او قال مردمان از بهرماميكند او قال ازين نمازور وزه اشتاب خاست يكفر ولو قال لرمضان آمداين ماه كران او قال عند دخول رجب يعقبا اندر افدام ان قال تهاونا برمضان او بالمواسم يكفر وان اراد به التعب لنفسه لا يكفر والجواب حسن ولو قال لامرى المعروف غوغاً آوردیت على وجه الردّ يخاف عليه الكفر ولو قيل لآخر بيانا فلانرا امر معروف كنيم فقال وى مراجه کرده است اوجه آزرده است اوجه جفا کرده است كه ورا امر معروف كنيم يكفر والله تعالى اعلم*

الجنس العاشر فيما يتعلق بالمرض والموت والقيامة وفي مجموع النوازل رجل قال لمن برئ من مرضه فلانا خرباز فرستاد يكفر ولو قال لمن مات جان بخواجه داد هذا مذهب اهل

التناخ رجل قال لمديونه اعط دراهمی فی الدنيا فانه لا دراهم فی الآخرة فقال دهديكر بمن دموبآن جهان باز خواه او باز دهم يكفر كذا اجاب الفضلى رحمه الله وكثير من اصحابنا وهو الاصح ولو قال مرابا محشر چه كار او لا اخاف القيامة يكفر رجل قال لغيره اعطني حتى والا اخذتك يوم القيامة فقال المخاطب تومرا كچايابی دران انبوهی قال الامام ابو بكر البليخي رحمه الله لم يكن هذا كفراً ولو قال اكرما خدای بهشت دست دهدني تو نخواهم او با فلان نخواهم او دیدار خواهم وبهشت نی يكفر ولو قال لزاهد نبشين تا از بهشت ازان سونيفتي قال اكثر اهل العلم يكفر ولو قال لآخر دع الدنيا لتنال الآخرة فقال لا اترك النقد بالنسيئة يكفر ولو قال باتوتابلب دوزخ روم ولكن اندر نيایم يكفر ولو قال دوزخ دراهم رخنه يكفر عند البعض فی نسخة الخزواني *

الجنس الحادی عشر فی السلاطين والجبايرة وفي الفتاوى سلطان عَطَسَ فقال له رجل يرحمك ربك فقال له رجل لا يقال للسلطان هكذا يكفر ومن قال لسلطان زماننا عادل يكفر لانه جابر ومن سمي الجور عدلاً يكفر كذا قال الامام عَلِيُّ الهدي ابو منصور الماتريدي رحمه الله وقال بعضهم [۳۸۱-أ] لا يكفر ولو قال لواحد من الجبايرة اى خدای يكفر ولو قال اى بار خدای اكثر المشايخ رحمهم الله على انه لا يكفر وهو المختار واما السجدة لهؤلاء الجبايرة وهى كبيرة لا يكفر قال بعضهم يكفر مطلقاً وقال اكثرهم المسئلة على التفصيل ان اراد بها العبادة يكفر وان اراد بها التحية لا يكفر قال وهذا موافق لما قال فى سير فتاوى الاصل قال اذا قيل لمسلم اسجد لله لك والا قتلناك فالافضل ان لا يسجد لانه كفر والافضل ان لا ياتى بما هو كفر صورة *

وما يتصل بهذا تقبيل اليد لو قبّل يد نفسه يكره ولو قبّل يد الآخر كذلك عند اصحابنا وعن ابى يوسف رحمه الله انه لو فعل لرجل من اهل العلم لا يكره وقد مرّ فى الكراهية *

الفصل الثالث

فيما يكون خطاء وفيما لا يكون

وفى الاجناس قال ابو حنيفة رضى الله عنه لا يُصَلّى على غير الانبياء والملائكة رجل قال لآخر توكار خدای كن كه او كار توكرد الاكثر على انه ليس بخطاء ولو قال فلان رافضا قضاء بدر سيد خطاء عظيم والذى يقال فى الدعاء قضاء بذان مابكردان المراد منه المقضى

ولو قال يا رب اين ستم ميسند الاصح انه لا يكون خطاء ولو قال خدايت بدنیک کند
 ليس بصواب والصواب خدايت سنیک مردگاد ولو قال درویشی بد بختی است خطاء
 ولو قال اُمید بخدای است وديکرتو خطاء اللّٰعْنُ على يزيد بن معاوية لا ينبغي ان يُفعل
 وكذا على حجاج قال رحمه الله سمعت عن الشيخ الامام الزاهد قوام الدين الصفارى رحمه
 الله انه كان يحكى عن ابيه انه يجوز ذلك ويقول لا تلعنوا على معاوية اما لا باس باللّٰعْن
 على يزيد والله اعلم *****

وقع الفراغ من كتابة خلاصة الفتاوى على يد العبد الفقير احقر عبد الله

الضعيف النحيف المذنب الراجى رحمة ربه الخلاق

محمد بن اسحق فى اواخر شهر رمضان

المبارك سنة ١٠٠٩

م م م م م م م م

م م م م م

م م م

م م

م

* قد تم تحقيق الكتاب من شهر صفر سنة اثنين واربعين *

* واربعمئة والى عن يد العبد الفقير *

* محمد بن صلاح الدين بن *

* محمد التركى فى *

* بلدة انقره *

م م م م م

م م م

م م

م

yoktur.

Neşirde Kullandığım Yazma Nüshalar ve Rumuzları:

- أ → Fazıl Ahmet Paşa, 34 FA 677
- ب → Camiatü'l Melik Suud Rakam'ül Am: 1515
- ج → 34 FA 676
- د → Feyzullah Efendi 34 FE 1021

Neşirde Kullandığım Matbu Kitaplar:

- Hülâsatü'l Fetâvâ, Tahkik: Abdullah Amûd es-Sa'dûn, Bağdad Camiat'ül İslamiyye, Bağdad, 1430/2009

14/10/2020

١٤٤٢/صفر/٢٨

Muhammed Fatih Özdemir

okusa kafir olur.

9. Cins: Kur'ana Mushafa Müezzine Ezana Namaza ve Kibleye Tealluk Eden Lafızlar Hakkında.

Bir kimse, şarap içerken veya zina ederken veya haram yerken bismillah derse kafir olur.

Bir kimse, "Allah bana maldan eksik verdi. Ben de onun hakkından eksiltiyorum ve namaz kılmıyorum" dese kafir olur .

Bir kimseye vakti içinde "Namaz kıl!" denilse ve kişi de "Kılmıyorum!" dese kafir olur. Fakat "Senin emrin ile kılmıyorum." dese kafir olmaz. Şayet "Kılmıyorum! Farz olarak görmüyorum." dese yine kafir olur.

10. Cins: Hastalık, Ölüm, Taziyede Söylenilen Lafızlar Hakkında ve Cennet, Cehennem, Ahirette/Kıyamette olacak İşlerle İlgili Lafızlar Hakkında.

Bir kimse, "Kıyametten korkmuyorum!" dese kafir olur.

Bir kimse, bir diğerine "Ahirete nail olmak için dünyayı terk et." dese, diğeri de "Vadesi gelmiş alacağımı terketmem." dese kafir olur.

11. Cins: Sultanlar ve Zorbalar Hakkında.

Sultan hapsîrse, bir kimse "Rabbin sana merhamet etsin!" dese diğerkimse bu kimseye "Sultana böyle şeyler söylenilmez." dese kafir olur.

Bir kimse sultan için, "Zamanımızın adilidir." dese kafir olur. Çünkü o zalimdir. Kim zulmü adl olarak isimlendirirse kafir olur. Ebu Mansur el-Maturidi (rh) ve bazı ülemaya göre; küfür değildir.

Zorbaya secde etmek büyük günahdır. Küfürdür.

Bir müslümana "Sultana secde et! Yoksa öldürölürsün." denilirse, faziletli olan secde etmemektir. Çünkü secde etmek küfürdür.

3. FASIL: Hata olan ve olmayan lafızlar.

Yezid b. Muaviye'ye lanet etmekte bir beis yoktur. Aynı şekilde haccaca da lanet etmede beis yoktur. Şeyh'ül İmam ez-Zahid Kıvamüddin es-Safferi babasının şöyle dediğini nakletti: "Muaviyeye lanet etmeyin. Yezide lanet etmede ise bir beis

Bir kimse "Hristiyanlık yahudilikten hayırlıdır." dese kafir olur. "Yahudilik hristiyanlıktan daha şerlidir." demesi gerekirdi.

6.Cins: Kafirlerle benzemek hakkında.

Bir kimse kafasına mecusi başlığı kalansuve koysa, bazı ülema bunu küfür olarak değerlendirmiştir. Bazı ülema isi küfür olarak değerlendirmemiştir. Bazı müteahhin ülemaya göre; soğuk veya hayvanların süt vermemesi gibi zaruretler sebebiyle giyilirse küfür olmaz aksi taktirde küfür olur.

Bir kimse beline zünnar takar ve dar'ul harbe girse Kadı Ebu Cafer el-Esterûşinî'ye (rh) göre; esir olmaktan korunmak için yaparsa küfür değildir. Fakat ticaret için yaparsa küfürdür.

Bir kadın beline bağladığı ipe "Bu zünnardır." dese kafir olur.

7. Cins: Fasıkça ve Cahilce Laflar hakkında.

Nevazilde geçtiğine göre: Bir kimse "Allah Teala içkiyi haram kılmasaydı." ya da "Ramazan orucunu farz kılmasaydı." şeklinde temennide bulunsa, kafir olmaz. Fakat "Zina haram olmasaydı." veya "Haksız yere cana kıymak haram olmasaydı." veyahut "Zulüm haram olmasaydı." şeklinde temennide bulunsa kafir olur.

Bir kimse haram kazançtan tasaddukta bulunsa ve bundan sevap umsa kafirdir.

Helal olan şeylerin hepsi için "Haram olanları daha çok seviyorum." dese kafir olur.

Bir kimse İçkinin (خمر) haramlığı Kur'an ile sabit değildir. dese kafir olur.

İmam Serahsi'den (rh) nakledildiğine göre; hayızlıyken veya dübürden kadınlarla cinsi münasebeti helal gören kafir olur. Nevazilde nakledeldiğine göre; İmam Muhammed (rh) bu iki meselede helal görenleri, tekfir etmemiştir. Sahih olan budur. Her şeyin en doğrusunu Allah bilir.

8. Cins: İlim ve Ülema ile Alay etmek hakkında.

Bir kimse yüksek bir yere otursa, etrafındakiler ondan müstehzi bir şekilde dini meseleler hakkında sorular sorsalar ve o da onlara yastıkla vursa hepsi beraber kahkaha atsalar. O taktirde hepsi kafir olur.

Bir kimse, Kur'anla istihfaf gayesiyle, çalgı ve def ile Kur'an

içindir.

2.Cins: Allah Teala Hakkında Söylenilen Lafızlar.

Bir kimse Allah Teala'yı zatına layık olmayan bir vasıfla tavsif ederse veya Allah Teala'nın Esmasından bir ismi ya da bir emrini alaya alırsa veya Allah Teala'nın vadini ve vaidini (mükafaat ve ceza) inkar ederse kafir olur.

Küfrü kabul eden veya küfürden razı olan, kafir olur. Kişi, söylediğinden razı olarak diliyle küfre düşürse, kalbi imanla dolu olsa bile kafir olur. Ve bu kişi Allah katında mü'min de değildir.

3.Cins: Peygamberler Hakkında Söylenilen Lafızlar.

"Falan kimseye peygamber olsa bile iman etmezdim." ya da "Allah bana on defa salavat getirmemi emretse bile salavat getirmezdim." ya da "Namazda başka yöne yönelmemi emretse namaz kılmazdım." gibi laflar edenlerin hepsi kafir olur. "Felan peygamber olarak gönderilse emrini yerine getirmezdim." diyen kafir olmaz. Bir peygamberin peygamber olmamasını istihfaf veya düşmanlık kastıyla temenni eden kimse kafir olur. Peygamberleri ayıplayan kimse kafir olur.

Ebu Yusuf (rh) halifenin de hazır bulunduğu mecliste "Peygamberimiz (sav) kabak yemeyi severdi." demesi üzerine mecliste hazır bulunan bir kişi "Ben kabağı sevmem" dedi. Ebu Yusuf'un "Derhal celladı çağın diye emretmesi üzerine, adam tevbe edip, söylediğinden pişman oldu.

Rasulullah'a şair diyen kimse kafir olur.

4.Cins: İman ve İslam ile alakalı Lafızlar.

Bir kimse tevil edilemeyecek bir şekilde "İnşallah müminim." derse kafir olur. Şayet "Dünyadan mümin ya da kafir ayrılıp ayrılmayacağımı bilemiyorum." manasında söylüyorsa kafir olmaz.

Müslüman olan mecusiye hediyeler verilse müslümanda "Kafir olup sonra müslüman olsaydım da bana da hediyeler verilse idi." dese kafir olur. Bir hristiyan müslüman olsa sonrada babası ölse. Bunun üzerine "Keşke müslüman olmasaydım." dese, o vakit kafir olur. Çünkü küfrü temenni etmek küfürdür.

5.Cins: Kinaye ile veya açıkça küfrü ikrar hakkında.

Rasulullah (sav) risaletini inkar ederek, ikrar edilen tevhid geçerli değildir.

İmam-ı Muhammed'den (ra) söyle nakledildi: Kimse müslüman olmaya zorlanılmaz. Bir müslüman, bir hiristiyanın ölmeden önce islam olduğuna şahitlik ederse, o kişi islam üzere ölmüştür. Bir müslüman, bir müslümanın irtidat ettiği ve mürted olarak öldüğü şeklinde şahitlik ederse, bu şahitlik kabul edilmez.

Şeyhayna (Ebubekir ve Ömer radiyalla anhuma) sebbeden veya lanet eden rafizi kafirdir. Şayet Hz. Ali'yi (ra) şeyhayna tafdil ederse kafir olmaz fakat mübtedidir. Mutezili mübtedidir. Fakat ruyetullahı inkar ederse kafir olur. Müşebbihi mübtedidir. Fakat "Allah'ın eli vardır." diyerek cariha (organ) kastediyorsa kafirdir. Mübtedi, kebire sahibi ve büyük bir bidat işleyen kimse demektir. Ebu Hanife'ye (rh) ehli sünnet vel-Cemaatin mezhebi soruldu. Ebu Hanife söyle cevap verdi: Şeyhaynı (Ebubekir ve Ömer radiyalla anhuma) diğerlerine üstün tutmak, hateneyni (Hz Osman ve Hz. Ali) sevmek, edikler (mestler) üzerine meshi caiz görmek ve facir ya da adil her emir ardında namaz kılmaktır. Hidayet Allah'tandır.

2. FASIL: Müslümanı küfre düşüren ve düşürmeyen lafızlar.

1.Cins: Mukaddime:

Küfre düşme tehlikesine karşı sabah akşam bu duayı okumayı, Rasulullah (sav) tavsiye buyurmuşlar:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ

Allah'ım bilerek şirk koştuktan sana sığınırım. Bilmeyerek yaptıklarımın dolayısı beni bağışla!

Ekser ülemaya göre söylediği sözün küfür olduğunu bilmemek yani cehalet özürdür. Bu kişi kafir olmaz.

Bir müslüman kafir olmaya azmetse (kafir olmaya niyet etse) yüz sene mümin olarak yaşamış olsa bile, kafir olur. Aksine bir kafir mümin olmaya azmetse (niyet etse) mümin olmaz.

Kim küfür içeren bir kelama gülerse kafir olur.

Kim haramı helal itikad ederse kafir olur. Haramı helal ittihaz etme, yanılma veya cehalet sebebiyle olursa kafir olmaz. Bu durum haramlığı kati delillerle sabit olan haramlar [hünzır gibi]

3. Hulasatü'l Fetevayı neşre hazırlarken, umumiyetle Fazıl Ahmed Paşa/677 nolu yazmaya bağlı kaldım. Bu yazmanın sayfa numaralarını köşeli parantez içerisinde gösterdim. Hulasatü'l Feteva, Türkiye'de çok fazla nüshası mevcut olan bir eser. Bu nüshalardan istifade edilerek daha derinlikli çalışmalar yapılması gerekiyor. Elinizdeki bu mütevazî çalışmanın her hangi bir iddası yok. Aşağıda künyelerini verdiğim dört yazma nüshadan faydalandım. Aslında daha fazla yazmaya ulaşma imkanı hasıl oldu. Fakat ben bu çalışmayı bitirmiştım. Tekrar başa dönmedim. Kullandığım nüshalar arasında ufak tefek farklar bulunmakta, ayrıca bunları notlar şeklinde kaydetmiş bulunuyorum. Mesela: Bir nüshada (الملكة) diğer nüshada (الورطة) şeklinde, yine bir nüshada (للمسلمين) diğer nüshada (للمسلم) şeklinde. Bu farkları, dipnotlar şeklinde göstermeyi düşünüyordum. Fakat bir yandan da, Hulasatü'l Feteva üzerine A. Hamud es-Sadun (عبد الله حمود السعدون) tarafından 2009 yılında Bağdad Üniversitesinde yapılmış doktora çalışmasını inceliyordum. Baktım ki hazret [الحج: ٤٨] ﴿وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ ayetinde (منها) ya dipnot düşerek başka nüshalarda (عنها) şeklinde geçtiğini ifade etmiş. Doktor, müstensih hatası olduğu çok açık olan bir meselede bile dipnot fetişizmine yenik düşmüştü. Bunun üzerine zaten manayı değiştirmeyecek olan bu cüzi farkları, müstensih hatalarını dipnot şeklinde kaydetmemeye karar verdim. Belki bu farklılıkları ilerideki bir neşirde dipnot şeklinde gösteririz.

Metinde elfazı küfür için verilen örnek cümlelerin ekserisi farsça. Abdullah Hamud es-Sadun, dipnotlar şeklinde farsça cümlelerin arapça tercümelerini vermiş. Ben bu tercümelerin doğruluğu hakkında bir fikre sahip olmadığım için nakletmedim. Arzu eden ilgili yerden bakabilir. Dia, Hulasatül Fetevanın Leknevde yapılmış taşkı baskı bir neşrinden bahsediyor. Fakat ben ulaşamadım.

4. Elfaz'ül küfr kitabından bazı iktibaslarda bulunarak muhtevastan kısaca bahsetmek istiyorum.

Müellif küfür lafızlarını üç fasılda incelemiş.

1.FASIL: Kişiyi müslüman yapan ve yapmayan lafızlar.

Îzâhât

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

1. Türk kütüphanelerinde yüz otuz civarı nüshası bulunan Hulasatü'l Feteva adlı eserin müellifi Tahir el-Buhari صاحب الخلاصة lakabıyla meşhur. Akaid metinlerinde, Hulasatü'l Feta-va'nın Elfaz'ul Küfr kitabından zaman zaman iktibaslar yapıldığı görülmektedir. Tahkikine devam ettiğim Şerhu Fıkhı'l Ekber adlı eserin müellelifi Ebu'l Münteha da, Hulasatü'l Fetevadan iktibaslarda bulunmuş. Hanefiler arasında muteber olan ve akaide dair eserlerde kendisinden iktibaslarda bulunulan, bu kadar kıymetli bir eser üzerinde Türkiye'de çalışma yapılmamış olması üzücü bir husus. Bu sebeple min gayri haddin Hulasatü'l Feteva'nın Elfazul Küfr kitabını neşre hazırladım. İnşallah istifadeli olur. Gayret bizden, tevfik Allah'tan!

2.

Müellif:

İftaharuddin Tahir b. Ahmed b. Abdürreşid b. el-Hüseyin el-Buhari, kendi zamanında naziri olmayan, maveraünnehir hanefi şeyhlerinin büyüklerindendir. Meselede müctehiddir. Babası Kıvamüddin Ahmed, dayısı Zahirüddin Hasan b. Ali el-Merginani ve hocası Kadıhan kanalıyla, ilim silsilesi İmam-ı Muhammed'e (r.anhüm) ulaşmaktadır.

Tasnifatı: Hızanetül Vakıat, en-Nisab, Hulasatül Feteva'dır. Bilhassa "Hülasatül Fetava" isimli eseri, ülema indinde çok muteberdir. Vefat tarihi hicri 542'dir. **(Fevahidül Behiyye, s.146)**

**Hülâsatü'l Fetâvâ Kitâbu
Elfâzül Küfr**

© Her hakkı mahfuzdur.

Müellif

Tahir b. Ahmed el-Buhari

**Yayına hazırlayan/Tahkik
Muhammed Fatih Özdemir**

1. Baskı Eylül 2020/1442

ISBN 978-605-82634-7-5

Tasarımı/ Dizgi

Muhammed Fatih Özdemir

www.ibnihisam.com

bilgi@ibnihisam.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**İftihârüddîn Tâhir b. Ahmed
el-Buhârî**

**Hülâsat'ül Fetâvâ
Kitâbu Elfâz'ül Küfr**

Tahkik/Yayına Hazırlayan
Muhammed Fatih Özdemir